دعوى تعليق الإيمان على رؤية الله علانية

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **11/09/2020**

نص السؤال

دعوى تعليق الإيمان على رؤية الله علانية

الجواب التفصيلي

ية(*)

هة:

ادعى بنو إسرائيل أن إيمانهم معلق على رؤيتهم الله - عز وجل - علانية، وسألوا موسى - عليه السلام - ذلك معلنين أنهم لن يؤمنوا إلا إذا تحقق لهم مرادهم

الى:

(وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون)

(البقرة:55).

هة:

1) إن تعليق هؤلاء الإيمان بالله على رؤيته علانية محض تعنت؛ مرده عنادهم واستكبارهم؛ ذلك أن الناس لن ترى الله - عز وجل - في الدنيا، وعلى زعمهم هذا لن يؤمن الناس إلا بعد موتهم في الدار الآخرة، وه

2) رد المولى - عز وجل - على تعنتهم في مطالبهم بأخذهم بالصاعقة وهم يشاهدونها بأعينهم.

يل:

اد:

ديه.

والظاهر أن هذا القول وقع منهم بعد العفو عن عبادتهم العجل كما هو ظاهر ترتيب الآيات، روى ذلك البغوي عن السدي، وقيل: إن ذلك سألوه عند مناجاته، وأن السائلين هم السبعون الذين اختارهم موسى - ء

صر.

ها:

هم،

الى:

ساعقة وأنتم تنظرون)

(البقرة:55).

يب.

هم.

زلة.

وجملة

عثناكم من بعد موتكم)

(البقرة: ٥٦)

وله:

اعقة)

(البقرة: 55)

ائه.

ون[1].

لك.

ير،

قال:

سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة)

(النساء: 153)

سار،

الى:

دركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير)

(الأنعام:103)

اف: 143)،

ال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لن يرى أحد منكم ربه - عز وجل - حتى يموت"[2].

يرا،

سبحانه وتعالى:

الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا)

(الفرقان:21)

ة:

- **تعنت بنو إسرائيل في طلبهم من نبيهم موسى عليه السلام؛ حيث قالوا له بجفاء وغلظة: لن نؤمن لك، ولن نقر بما جئتنا به حتى نرى الله عيانا وعلانية، فيأمرنا بالإيمان بك، وبما جئت به، فأخذتهم العقوبة ال**
- **حذرت الآيات اليهود المعاصرين للعهد النبوي من محاربة الدعوة حتى لا يصابوا بما أصيب به أسلافهم من الصواعق وغيرها.**

المراجع

1. (*) الآيتان اللتان وردتا في سورة البقرة/ 55، 153 والآيات التي بمعناها في سورة/ 55، 56 النساء/ 153 والأنعام/ 55، 103، الأعراف/ 143، 155، الفرقان/ 21).
2. ط3، 1987م، ج2، ص174، 173.
3. أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (7540).